

# Biography in Arab Literature under spotlight

Culture and Sciences Conference hosted two days ago in Dubai the author Mohammed Al Murr and Dr. Ali Bin Tamim, Secretary General of the Sheikh Zayed Book Award. The main topic of the meeting was "biography" in Arab literature.

Published on:	13/01/2016	Name:	Al Khaleej
Section:	local 2	Country:	United Arab Emirates
Edition:	13387	Circulation:	147,400
Page:	12	Distribution:	IQ, YE, GCC
Size:	112	Frequency:	Daily
Ad Value:	\$2,439.70		



## ندوة الثقافة تفتتح جلسات تعزيز القراءة بكتاب «ترجمة النفس» محمد المر وعلي بن تميم يناقشان السيرة الذاتية في الأدب العربي



محمد المر وسلطان صقر السويدي و د. علي بن تميم

ديي - محمد أبو عرب:

استضافت ندوة الثقافة والعلوم مساء أمس الأول في مقرها في دبي الأديب محمد المر والدكتور علي بن تميم، الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب في جلسة حوارية حول كتاب «ترجمة النفس» السيرة الذاتية في الأدب العربي الصادر عن مشروع كلمة للمحرر، دويت راينولدز من ترجمة سعيد الغانمي، استعرض فيها تاريخ الكتاب ومشروع البحث في جذور الأدب العربي على يد النقاد والمفكرين الغربيين.

طرحها أحمد رجب في كتابه «فلسفة المرايا» يجد أن هذه الفلسفة ذات صلة بنظرة الكاتب العربي إلى نفسه، فقد استعار الأدب العربي أسطورة «نرسيس»، الذي نظر إلى نفسه في النهر مراراً وغرق ومات، فقدمتها الحكاية العربية في سيرة النبي يوسف عليه السلام عندما نظر إلى نفسه في البئر، وكذلك الكثير من الشعراء الذين أعادوا هذا المشهد في حكاياتهم.

وأشار بن تميم إلى الثقافة العربية وتعاملها مع الأنا والذات، من حيث سعيها دائماً إلى التماهي مع الجماعة، وحتى التعوذ من الضمير «أنا»، لافتاً إلى أنه حتى وقت متأخر عندما كتب طه حسين سيرته في «الأيام»، ظل يتحدث عن نفسه بضمير الغائب.

واختتمت الجلسة بعدد من الأسئلة والمداخلات طرحها الحاضرون حول نية الكاتب محمد المر كتابة سيرته الذاتية، وحول تركيز الكتاب في بحثه عن أسماء معينة وتجاهل أخرى، وإغفال الكثير من السير في بعض المناطق العربية مثل بلاد المغرب العربي، والخليج وغيرها من البلدان.

وكرم المر في ختام الجلسة د.علي بن تميم بتسليمه درع الندوة وشهادة تقديرية على جهوده في العمل الثقافي الإماراتي.

من مستوى السيرة الذاتية، حيث كتب بعض الفقهاء فضلاً عن حياتهم في بداية مؤلفاتهم، ومنهم من كتب سيرته الروحية، والمشوار المعرفي الذي خاضه للوصول إلى الحق واليقين. وقرأ المر في ختام مداخلة نصوصاً من كتاب «ترجمة النفس» ليكشف جوانب الحكاية والقص في السير التي توقفت عندها الكتابة، والرؤية التي انطلق منها الأدباء العرب في معالجة سيرهم، وهامش الاعتراف الذي وصل إليه الأديب العربي من الإعراب عن كوامن نفسه ومشاعره.

واستعرض د. علي بن تميم أهمية الكتاب في تشكيل مقاربة بين النظرة التي تشكلت عن الأدب العربي بخصوص السيرة الذاتية وما جاء به،

مبيناً أن الكتاب قدم أربعة عشر نصاً سيرياً من الأدب العربي، استطاع من خلالها الوصول إلى خلاصات متقاربة حول رسوخ أدب السيرة في الأدب العربي.

وتوقف بن تميم عند الجذور التي عاد إليها الكتاب للكشف عن تاريخ السيرة في الأدب العربي، وقال: «إن قارئ فلسفة الانعكاس التي

وأوضح المر أن للسيرة الذاتية في أدبنا العربي سلسلة من الخصائص التي تشكلت في فضائها، أبرزها أن الكاتب العربي ظل يكتب بصيغة الجماعة ولم يتحول إلى الفردية التي تشكلت منها الثقافة الغربية، والكثير من المؤلفات التي تندرج تحت السيرة الذاتية لجأت إلى التحدث عن نعم الله في عرضها لسيرة الكاتب.

وبين «أن أكثر ما يميز السيرة الذاتية في التراث الأدبي العربي عما يقابلها في الأدب الغربي هو أن الأديب العربي كان يتحدث عن فضائله وحسناته ليشكل من سيرته قدوة، فنجدته يتحدث عن الفقرة المبكرة التي حفظ فيها القرآن، وفترة عمره الصغيرة التي استطاع خلالها أن يحوز علوم عصره وغيرها من السمات الداعية إلى العلم والفضيلة، مقابل ذلك ظل الأديب الغربي يكتب عن أخطائه لكي يمنع تكرارها عند كل من يقرأ تجربته الحياتية».

ولفت المر إلى أن البعض يرى قلة في السيرة الذاتية عند الأديب العربي، إلا أن القارئ المتمعن يجد الكثير من النصوص التي تقترب

### النقد العربي لم يهتم بأدب السيرة

جاءت الجلسة التي أدارها رئيس مجلس إدارة الندوة سلطان صقر السويدي ضمن سلسلة الجلسات التي تناقش المؤلفات الصادرة في الدولة، والهادفة لتعزيز ثقافة القراءة، وتعريف إلى الكتب والمؤلفات التي لم تجد طريقها إلى النشر.

تناول المر في مداخلة مشروع الكتاب من حيث فريدة طرحه والجهد المبذول فيه بقوله: «إن أهمية الكتاب تأتي على أكثر من صعيد، الأول منها أن عسرة كتاب أمريكيين ساهموا في كتابته وتقديم رؤاهم ووجهات نظرهم حول أدب السيرة الذاتية في الموروث العربي، وأنهم خرجوا بنتيجة مغايرة لما ظل سائداً في ثقافة المستشرقين التي تعتبر أن أدب السيرة الذاتية يخسر في الثقافة الغربية ولا تتشكل معالمه خارج منتجهم الأدبي».

وتوقف المر عند أدب السيرة الذاتية في التاريخ الثقافي العربي من حيث النشأة والخصائص والمميزات، وسين أن الأدب العربي لم يعتن بالسيرة الذاتية من حيث الدراسة والتوثيق والنقد، وظلت المؤلفات التي تدور على هامش ذلك مقتصرة على كتب التراجم والطبقات وغيرها من المؤلفات التي لا تستفيض في السيرة.

# Biography in Arab Literature under spotlight

Culture and Sciences Conference hosted two days ago in Dubai the author Mohammed Al Murr and Dr. Ali Bin Tamim, Secretary General of the Sheikh Zayed Book Award. The main topic of the meeting was "biography" in Arab literature.

Published on:	13/01/2016	Name:	Al Khaleej
Section:	local 2	Country:	United Arab Emirates
Edition:	13387	Circulation:	147,400
Page:	12	Distribution:	IQ, YE, GCC
Size:	112	Frequency:	Daily
Ad Value:	\$2,439.70		



## ندوة الثقافة تفتتح جلسات تعزيز القراءة بكتاب «ترجمة النفس» محمد المر وعلي بن تميم يناقشان السيرة الذاتية في الأدب العربي



محمد المر وسلطان صقر السويدي و د. علي بن تميم

ديي - محمد أبو عرب:

استضافت ندوة الثقافة والعلوم مساء أمس الأول في مقرها في دبي الأديب محمد المر والدكتور علي بن تميم، الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب في جلسة حوارية حول كتاب «ترجمة النفس» السيرة الذاتية في الأدب العربي الصادر عن مشروع كلمة للمحرر، دويت راينولدز من ترجمة سعيد الغانمي، استعرض فيها تاريخ الكتاب ومشروع البحث في جذور الأدب العربي على يد النقاد والمفكرين الغربيين.

طرحها أحمد رجب في كتابه «فلسفة المرايا» يجد أن هذه الفلسفة ذات صلة بنظرة الكاتب العربي إلى نفسه، فقد استعار الأدب العربي أسطورة «نرسيس»، الذي نظر إلى نفسه في النهر مراراً وغرق ومات، فقدمتها الحكاية العربية في سيرة النبي يوسف عليه السلام عندما نظر إلى نفسه في البئر، وكذلك الكثير من الشعراء الذين أعادوا هذا المشهد في حكاياتهم.

وأشار بن تميم إلى الثقافة العربية وتعاملها مع الأنا والذات، من حيث سعيها دائماً إلى التماهي مع الجماعة، وحتى التعود من الضمير «أنا»، لافتاً إلى أنه حتى وقت متأخر عندما كتب طه حسين سيرته في «الأيام»، ظل يتحدث عن نفسه بضمير الغائب.

واختتمت الجلسة بعدد من الأسئلة والمداخلات طرحها الحاضرون حول نية الكاتب محمد المر كتابة سيرته الذاتية، وحول تركيز الكتاب في بحثه عن أسماء معينة وتجاهل أخرى، وإغفال الكثير من السير في بعض المناطق العربية مثل بلاد المغرب العربي، والخليج وغيرها من البلدان.

وكرم المر في ختام الجلسة د.علي بن تميم بتسليمه درع الندوة وشهادة تقديرية على جهوده في العمل الثقافي الإماراتي.

من مستوى السيرة الذاتية، حيث كتب بعض الفقهاء فضلاً عن حياتهم في بداية مؤلفاتهم، ومنهم من كتب سيرته الروحية، والمشوار المعرفي الذي خاضه للوصول إلى الحق واليقين. وقرأ المر في ختام مداخلة نصوصاً من كتاب «ترجمة النفس» ليكشف جوانب الحكاية والقص في السير التي توقفت عندها الكتابة، والرؤية التي انطلق منها الأدباء العرب في معالجة سيرهم، وهامش الاعتراف الذي وصل إليه الأديب العربي من الإعراب عن كوامن نفسه ومشاعره.

واستعرض د. علي بن تميم أهمية الكتاب في تشكيل مقاربة بين النظرة التي تشكلت عن الأدب العربي بخصوص السيرة الذاتية وما جاء به،

مبيناً أن الكتاب قدم أربعة عشر نصاً سيرياً من الأدب العربي، استطاع من خلالها الوصول إلى خلاصات متقاربة حول رسوخ أدب السيرة في الأدب العربي.

وتوقف بن تميم عند الجذور التي عاد إليها الكتاب للكشف عن تاريخ السيرة في الأدب العربي، وقال: «إن قارئ فلسفة الانعكاس التي

وأوضح المر أن للسيرة الذاتية في أدبنا العربي سلسلة من الخصائص التي تشكلت في فضائها، أبرزها أن الكاتب العربي ظل يكتب بصيغة الجماعة ولم يتحول إلى الفردية التي تشكلت منها الثقافة الغربية، والكثير من المؤلفات التي تندرج تحت السيرة الذاتية لجأت إلى التحدث عن نعم الله في عرضها لسيرة الكاتب.

وبين «أن أكثر ما يميز السيرة الذاتية في التراث الأدبي العربي عما يقابلها في الأدب الغربي هو أن الأديب العربي كان يتحدث عن فضائله وحسناته ليشكل من سيرته قدوة، فنجدته يتحدث عن الفقرة المبكرة التي حفظ فيها القرآن، وفترة عمره الصغيرة التي استطاع خلالها أن يحوز علوم عصره وغيرها من السمات الداعية إلى العلم والفضيلة، مقابل ذلك ظل الأديب الغربي يكتب عن أخطائه لكي يمنع تكرارها عند كل من يقرأ تجربته الحياتية».

ولفت المر إلى أن البعض يرى قلة في السيرة الذاتية عند الأديب العربي، إلا أن القارئ المتمعن يجد الكثير من النصوص التي تقترب

جاءت الجلسة التي أدارها رئيس مجلس إدارة الندوة سلطان صقر السويدي ضمن سلسلة الجلسات التي تناقش المؤلفات الصادرة في الدولة، والهادفة لتعزيز ثقافة القراءة، وتعريف إلى الكتب والمؤلفات التي لم تجد طريقها إلى النشر.

تناول المر في مداخلة مشروع الكتاب من حيث فائدة طرحه والجهد المبذول فيه بقوله: «إن أهمية الكتاب تأتي على أكثر من صعيد، الأول منها أن عسرة كتاب أمريكيين ساهموا في كتابته وتقديم رؤاهم ووجهات نظرهم حول أدب السيرة الذاتية في الموروث العربي، وأنهم خرجوا بنتيجة مغايرة لما ظل سائداً في ثقافة المستشرقين التي تعتبر أن أدب السيرة الذاتية يخسر في الثقافة الغربية ولا تتشكل معالمه خارج منتجهم الأدبي».

وتوقف المر عند أدب السيرة الذاتية في التاريخ الثقافي العربي من حيث النشأة والخصائص والمميزات، وسين أن الأدب العربي لم يعتن بالسيرة الذاتية من حيث الدراسة والتوثيق والنقد، وظلت المؤلفات التي تدور على هامش ذلك مقتصرة على كتب التراجم والطبقات وغيرها من المؤلفات التي لا تستفيض في السيرة.

### النقد العربي لم يهتم بأدب السيرة